

## بيان صحفي

### إدانة انتهاك أهوك لحرمة القرآن

(مترجم)

كما انتشر على نطاق واسع، ويمكن مشاهدته عبر اليوتيوب، فقد صرح أهوك أمام شعب الألف جزيرة قائلا: "إذا كنتم لن تصوتوا لي كونكم خدعتم بسورة المائدة آية ٥١ في القرآن الكريم، ومثل هذه الأمور، إذا ما كنتم أيها السيدات والسادة لا تميلون لتعيني لأنكم تخافون من النار، فأنتم بذلك تتصرفون كالحمقى، هذا جيد".

إن في تصريح أهوك هذا إهانة واضحة لقدسية وحرمة القرآن. القرآن الكريم وحي من الله تعالى وهو صدقًا وحقًا صحيح وسيقود البشرية قطعًا إلى الهدى والرحمة. وهذه الحقيقة الثابتة في القرآن، والمذكورة في الآية ٥١ من سورة المائدة، تُظهر الأساس الذي تقوم عليه حرمة أن يكون الحاكم كافرًا وهذا الأساس هو التقوى، وهو أمر ضروري لكل مسلم يجعل منه قادرا على اختيار الطريق الصحيح على أساس الإسلام وهديه. فكيف يعتبر أهوك هذا الفعل العظيم بانتمار أمر الله جهلاً؟!

وفيما يتعلق بهذه القضية، فإن حزب التحرير في إندونيسيا يوضح التالي:

١. إننا ندين وبشدة إهانة القرآن التي قام بها أهوك ونعتبرها أمرًا غير مقبول على الإطلاق. وبتصريح متعمد فقد صرح أهوك بأن الناس الذين لا يصوتون له بسبب اعتقادهم بالآية ٥١ من سورة المائدة مخدوعون. وهذا يعني بأن أهوك جعل من القرآن مصدرًا للجهل، وبحسب ما يقول فإن كل من بلغ حرمة تعيين قادة معينين بناء على هذه الآية هو أحمق جاهل.

٢. إننا نطالب السلطات بالتحرك فورًا للتحقيق في حادثة إهانة القرآن التي قام بها أهوك، ومتابعة التقارير التي رفعها عدد كبير من شرائح المجتمع المختلفة. وإذا ما رجعنا إلى المادة ١٦٥ من القانون الجنائي وقانون رقم ١ / PNPS / ١٩٦٥ المتعلق بمنع الإساءة للدين وازدراؤه، فإن أهوك قد انتهك القانون ووجب على السلطات أن تتخذ معه الإجراءات اللازمة.

٣. وبالإساءة للقرآن التي ارتكبها أهوك، يصبح الأمر أكثر وضوحًا ويزيد دليلاً فوق الأدلة على أن أهوك غير ملائم ليكون حاكماً على جاكارتا ذات الغالبية المسلمة.

٤. إننا ندعو المسلمين في جاكارتا على وجه الخصوص إلى الرفض وبشدة فكرة أن يكون أهوك حاكماً على جاكارتا. وبالنسبة لأولئك الذين لا يزالون يدعمونه فإننا ندعوهم إلى الكف عن ذلك، فإن الواجب علينا بصفقتنا مسلمين هو أن نهتدي بالقرآن الذي حرم وبوضوح أن يكون الحاكم كافراً. وليس من المقبول أن يدعم المسلمون مرشحا كافراً، ناهيك عن شخص ثبتت إهنته للقرآن.

حسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير

محمد إسماعيل يوسنطو

الناطق الرسمي لحزب التحرير في إندونيسيا

Hp: 0811119796 Email: [ismailyusanto@gmail.com](mailto:ismailyusanto@gmail.com)

Kantor Pusat Hizb ut Tahrir Indonesia

Crown Palace A25. Jalan Prof. Dr. Soepomo, SH No. 231 Jakarta Selatan 12810

Phone: (021) 8378.7370 Fax: (021) 8378.7372

Website:

[www.khilafah.or.id](http://www.khilafah.or.id)

[www.hizbut-tahrir.or.id](http://www.hizbut-tahrir.or.id)

[info@hizbut-tahrir.or.id](mailto:info@hizbut-tahrir.or.id)